

إعلام الورى بأعلام الهدى

[216] " هلمى إلی ابني يا عمه ". فجئت به إليه ، فوضع يديه تحت إلیتيه وظهره ، ووضع قدميه على صدره ، ثم أدلى لسانه في فيه ، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال : " تكلم يا بني ". فقال : " أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله " ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم . ثم قال أبو محمد عليه السلام : " يا عمه إذهبي به إلى أمه ليسلم عليها ، وائتني به " فذهبت به فسلم ورددته ووضعته في المجلس ، ثم قال عليه السلام : " يا عمه إذا كان يوم السابع فائتينا ". قالت حكيمة : فلما أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لا تفقد سيدي فلم أراه ، فقلت له : جعلت فداك ما فعل سيدي ؟ قال : " يا عمه استودعناه الذي استودعت أم موسى موسى). قالت حكيمة : فلما كان يوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال : " هلمى إلی ابني " فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه ، ففعل به كفعلته الأولى ، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبنا أو عسلا ثم قال : " تكلم يا بني ". فقال عليه السلام : " أشهد أن لا إله إلا الله " ، وثنى بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين عليهما السلام وعلى الأئمة حتى وقف على أبيه عليهم السلام ، ثم تلا هذه الآية (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
